



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للإغذية والزراعة



لجنة الزراعة

اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية

الدورة الثانية

16-18 يوليو/تموز 2024

إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية

الموجز

تعرض هذه الوثيقة إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية الذي وضعته منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) لتعزيز قدراتها على تقديم المساعدة الفنية والمساعدة في مجال السياسات إلى الأعضاء. ويتمحور الإطار حول خمس ركائز تتناول جمع المعرفة ونشرها، ودعم تطبيق الممارسات الجيدة، وتشجيع السياسات والاستثمارات المسؤولة في قطاع الثروة الحيوانية، وتسريع إحداث الآثار المرجوة من خلال الابتكار وإرساء الشراكات الاستراتيجية، مع اتباع نهج شامل يتناول جميع أبعاد الاستدامة على نطاق سلسلة القيمة بأكملها.

وتسلط الوثيقة الضوء أيضاً على الحاجة إلى مواصلة عملية تنفيذ هذا الإطار مع عملية "التقييم العالمي لمساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية" الموضحة في الوثيقة المعروضة للنقاش COAG:LI/2024/2¹. ويمكن أن تؤدي هذه المواصلة إلى وضع خطة عمل عالمية للتحوّل المستدام للثروة الحيوانية بغية تسريع مساهمة جميع أصحاب المصلحة في قطاع الثروة الحيوانية في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ومن المقترح اتباع عملية تشاركية لوضع خطة العمل العالمية.

¹ الوثيقة COAG:LI/2024/2 · <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/np489ar>

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب اللجنة الفرعية

إنّ اللجنة الفرعية مدعوة إلى توصية لجنة الزراعة بالقيام بما يلي:

- الترحيب بإطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية؛
- وتوصية المنظمة بوضع خطة عمل عالمية للتحوّل المستدام للثروة الحيوانية تؤدي إلى تفعيل إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية وتستند إلى نتائج "التقييم العالمي لمساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية"؛
- وتوصية المنظمة بمواصلة دعم البلدان، حسب الاقتضاء، لإحداث التحوّل المستدام في قطاع الثروة الحيوانية لديها.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

أمانة اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة

شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان

البريد الإلكتروني: COAG-Livestock@fao.org

أولاً - مقدمة

1- ما يزال العالم بعيداً عن المسار الصحيح لتحقيق أهداف التنمية المستدامة بحلول عام 2030. ووفقاً لتقرير صدر مؤخراً عن المنظمة،² فإن "غالبية مقاصد أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة لا تزال بعيدة المنال" وما يزال "التقدم المحرز في العقدين الماضيين يراوح مكانه، بل إنّ مساره قد انعكس في بعض الحالات، مما أدى إلى تفاقم التحديات للقضاء على الفقر والجوع، وتحسين الصحة والتغذية، ومكافحة تغير المناخ". ويتجلى دور نظم الثروة الحيوانية في العالم في تحويل الموارد الطبيعية إلى أغذية مغذية ذات مصدر حيواني بري، مما يساهم في تحقيق الأمن الغذائي وتحسين التغذية ودعم سبل كسب العيش لمئات ملايين الأشخاص.

2- وطلبت لجنة الزراعة في دورتها السابعة والعشرين من المنظمة "تعزيز الدعم الذي تقدمه للأعضاء على المستويين الفني والسياساتي من خلال جمع البيانات والمعارف الملائمة وتطوير الأدوات لتوجيه البلدان في صياغة آليات مؤسسية لإعداد السياسات والاستثمارات الخاصة بالثروة الحيوانية وتطبيقها، بما يشمل زيادة الموارد، بغرض تحقيق أهداف التنمية

² منظمة الأغذية والزراعة 2023. تتبع التقدّم المحرز في مؤشرات أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأغذية والزراعة 2023. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7088ar>

المستدامة".³ كما طلبت من المنظمة "تشجيع تبادل المعلومات ونشر الممارسات الجيدة والتعاون الفني وصولاً إلى الإنتاج الحيواني المستدام".⁴

3- وللإستجابة لهذين الطلبين، أعادت المنظمة هيكلية شعبة الإنتاج الحيواني وصحة الحيوان في عام 2023.⁵ كما أعدت إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية،⁶ وهو إطار مؤلف من خمس ركائز يكمن الغرض منه في توجيه عمل المنظمة في مجال الثروة الحيوانية. وعُرض هذا الإطار خلال المؤتمر العالمي الأول على الإطلاق حول التحوّل المستدام للثروة الحيوانية،⁷ الذي عقد في الفترة من 25 إلى 27 سبتمبر/أيلول 2023 في المقر الرئيسي للمنظمة. وشارك خلال المؤتمر أعضاء المنظمة والمنتجون والعلماء ووكالات التنمية وواضعو السياسات والمجتمع المدني والقطاع الخاص في حوار حول الابتكارات والمسارات الكفيلة بإنتاج أغذية ذات مصدر حيواني بري تكون مغذية ومأمونة أكثر ويسهل النفاذ إليها بكفاءة مع خفض البصمة البيئية والمساهمة في إرساء نظم محلية ومنوعة للثروة الحيوانية نابضة بالحياة وأكثر قدرة على الصمود في وجه الصدمات والاختلالات. وقد عُرضت نتائج المؤتمر، في عدد من المناسبات، منها الدورة السابعة والثلاثين بعد المائة للجنة البرنامج،⁸ والاجتماع الثالث عشر للشراكة بين أصحاب المصلحة المتعددين في إطار جدول الأعمال العالمي بشأن الثروة الحيوانية المستدامة.⁹

ثانياً - التحوّل المستدام للثروة الحيوانية

4- حدّد تقرير التنمية المستدامة في العالم لعام 2019¹⁰ النظم الغذائية وأنماط التغذية باعتبارها نقاط انطلاق رئيسية تعتمد عليها مسارات التحوّل عبر مختلف أهداف التنمية المستدامة. وشكّلت قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية،¹¹ التي انعقدت في عام 2021، معلماً بارزاً ألقى بظلاله على المجتمع العالمي، في ما يتعلق بتسريع الإجراءات لتحقيق نظم غذائية أكثر استدامة وشمولاً وإنصافاً وتغذية. ويسعى الإطار الاستراتيجي للمنظمة للفترة 2022-2031 إلى دعم خطة عام 2030 من خلال التحوّل نحو نظم زراعية وغذائية أكثر كفاءة وشمولاً وقدرة على الصمود واستدامة. وهو يتمحور حول أربعة تطلعات رئيسية: إنتاج أفضل وتغذية أفضل وبيئة أفضل وحياة أفضل، من دون ترك أي أحد خلف الركب.¹² ويتّرجم برنامج العمل المتعدد السنوات¹³ للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة الأفضلية الأربعة وأهداف التنمية المستدامة إلى ثلاثة مجالات عمل مواضيعية لتحويل قطاع الثروة الحيوانية بشكل مستدام: (1) نظم الثروة الحيوانية المستدامة من أجل الأمن الغذائي والتغذية والنمو الاقتصادي الشامل؛ (2) صحة الحيوان والإنسان وسلامة البيئة من خلال نهج صحة واحدة؛ (3) واستخدام الموارد الطبيعية وتغير المناخ والتنوع البيولوجي.

³ الفقرة 12 من الوثيقة <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/ne021ar.C/2021/21>

⁴ الفقرة 13 من الوثيقة <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/ne021ar.C/2021/21>

⁵ الفقرة 35 من الوثيقة <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/nn539ar.CL174/3>

⁶ FAO. 2023. *Sustainable livestock transformation – A vision for FAO's work on animal production and health*. Rome. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc7474en>

⁷ الوثيقة <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/np160ar.COAG:LI/2024/INF/4>

⁸ الوثيقة <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/nn084ar.PC137/INF/5>

⁹ <https://www.livestockdialogue.org/events/events/multi-stakeholder-meetings/13-msp-chiang-mai-thailand-30-oct-3-nov-2023/en>

¹⁰ Independent Group of Scientists appointed by the Secretary-General. 2019. *Global Sustainable Development Report 2019: The Future is Now – Science for Achieving Sustainable Development*. United Nations. New York.

https://sustainabledevelopment.un.org/content/documents/24797GSDR_report_2019.pdf

¹¹ <https://www.un.org/ar/food-systems-summit>

¹² منظمة الأغذية والزراعة. 2021. *الإطار الاستراتيجي لمنظمة الأغذية والزراعة للفترة 2022-2031*. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb7099ar>

¹³ الفقرة 11 من الوثيقة <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/nj142ar.COAG/2022/21>

5- ويسلط تقرير عام 2022 عن المنظمة وأهداف التنمية المستدامة الضوء على أنه، من أجل تحويل النظم الزراعية والغذائية "بمصدافية وكفاءة"، "يجب أن نبدأ من القاعدة"¹⁴. وفي الواقع، لا يمكن تحقيق التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية إلا عندما يتبنى أصحاب المصلحة ممارسات جيدة في جميع مراحل سلسلة القيمة، انطلاقاً من الإنتاج، ومروراً بالتجهيز والنقل، ووصولاً إلى الاستهلاك. وفي هذا الصدد، ينبغي النظر إلى العلوم والسياسات والاستثمارات والعناصر المكملّة الأخرى على أنها وسائل لخلق بيئة تمكينية لأصحاب المصلحة من أجل تبني الممارسات الجيدة، وبالتالي تحويل قطاع الثروة الحيوانية بشكل مستدام.

6- ولن يكون التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية عملية ثابتة، على اعتبار أنه من الضروري تكييف الممارسات الجيدة باستمرار بغية مواكبة واستغلال التقدم في العلوم والتكنولوجيا والتغيرات في الظروف الخارجية، بما في ذلك الأبعاد البيئية والاجتماعية والاقتصادية. لذلك، فإن التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية لا ينتهي عند حدّ معيّن بل إنه عملية مستمرة قوامها التحسين.

ثالثاً - إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية

7- يتمحور إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية الذي وضعته المنظمة حول خمس ركائز. وتتناول الركيزة الأولى المعرفة وتتعلق بإعداد سرديات أو رؤى مستندة إلى العلم وقائمة على الأدلة لتحقيق التحوّل المستدام للثروة الحيوانية.

- أصدرت جهات فاعلة مختلفة عدداً كبيراً من الاستعراضات والتحليلات بشأن قطاع الثروة الحيوانية، تسلط الضوء على عدم تجانسه ومساهماته المتعددة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- وتدعم هذه الاستعراضات والتحليلات سرديات أو رؤى مختلفة حول كيفية تأثير نمو قطاع الثروة الحيوانية وتحوّله على المجتمع، وبالتالي، فإنها تحدد معالم القرارات المتصلة بالسياسات والاستثمارات وتؤثر عليها.
- وينبغي أن تكون أي سردية حول نمو قطاع الثروة الحيوانية وتحوّله مصممة بما يتناسب مع منطقتها وسياقها الجغرافيين، وأن تركز إلى أحدث الأدلة العلمية التي تم التحقق من صحتها بما فيه الكفاية، وأن توازن بشكل موضوعي بين المساهمات الإيجابية والسلبية لقطاع الثروة الحيوانية والقطاعات الفرعية.
- وتسعى المنظمة، من خلال إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، إلى جمع وتحليل ونشر الأدلة العلمية المحدثة بشكل استراتيجي لدعم الأعضاء فيها من أجل وضع رؤى موضوعية بشأن التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية.

8- وتتعلق الركيزة الثانية بتشجيع اعتماد ممارسات جيدة مخصصة ومحددة السياق.

- يتطلب التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية أن يتبنى أصحاب المصلحة ممارسات جيدة في مختلف مراحل سلسلة قيمة الثروة الحيوانية. وينبغي توثيق وتنظيم الممارسات الشائعة الاستخدام والابتكارات الناشئة على حدّ سواء، بما في ذلك تحديد السياقات التي طبقت فيها أو التي يمكن أن تُعتمد فيها و/أو تتكيف معها. وينبغي أيضاً تحديد الممارسات غير الفعالة وتوثيقها.

¹⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. منظمة الأغذية والزراعة وأهداف التنمية المستدامة. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc2063ar>

- ليس هناك إجماع كامل على آليات الإنجاز الناجحة، أي طرق التعامل مع ما يسمى "تحدي الميل الأخير" وبالتالي ضمان أن يقوم معظم أصحاب المصلحة في الثروة الحيوانية على طول سلسلة القيمة باعتماد الممارسات الجيدة. ويُعدّ توثيق هذه الآليات وسياقها أمراً بالغ الأهمية أيضاً. ولا بد من الاعتماد على الابتكار لتطوير آليات إنجاز أكثر فعالية للتعامل مع السياقات المعقدة.
- تسعى المنظمة من خلال عملها على إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية إلى إشراك أصحاب المصلحة في العمليات التشاركية التي تولّد توافقاً في الآراء حول الممارسات الجيدة المستدامة والقابلة للتنفيذ على نطاق أوسع في مختلف مراحل سلسلة قيمة الثروة الحيوانية إلى جانب المشاركة في إنشاء وتنفيذ آليات تنفيذ قابلة للتوسع بغية مواجهة تحدي الميل الأخير وضمان اعتمادها على نطاق واسع. وفي الواقع، كان أحد أهداف مؤتمر المنظمة المعني بالتحوّل المستدام للثروة الحيوانية هو تمكين أصحاب المصلحة من تبادل المعلومات والخبرات حول الممارسات الجيدة.
- 9- وتتلق الركيزة الثالثة بتشجيع السياسات والاستثمارات المسؤولة لإحداث أثر واسع النطاق.
- لا يمكن تحقيق التحوّل المستدام في مجال الثروة الحيوانية إلا من خلال السياسات القائمة على الأدلة والاستثمارات المسؤولة التي تخلق بيئة مواتية لأكبر عدد من أصحاب المصلحة في الثروة الحيوانية لتبني الممارسات الجيدة. وينبغي للسياسات والاستثمارات أن تستهدف الممارسات الجيدة وآليات التنفيذ التي تمكّن وتسهل اعتمادها.
- ويُعدّ الحوار بين القطاعين العام والخاص أمراً بالغ الأهمية لتصميم وتنفيذ السياسات والاستثمارات التي تركز على النتائج. ويستلزم ذلك النظر في الممارسات الجيدة، ونماذج الأعمال الخاصة بمشغلي الثروة الحيوانية، والقدرة الفنية والمؤسسية والمالية للقطاع العام على تقديم السلع والخدمات العامة.
- وبموجب إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، تدعم المنظمة البلدان والمؤسسات المالية الدولية في وضع وتنفيذ سياسات واستثمارات خاصة بالثروة الحيوانية تركز على النتائج، بما في ذلك من خلال تعبئة الموارد.
- 10- وتهدف الركيزة الرابعة إلى تسريع التحوّل المستدام للثروة الحيوانية من خلال إرساء المزيد من علاقات التعاون والشراكات ومن خلال الابتكار.
- لا تعمل جهة فاعلة واحدة في قطاع الثروة الحيوانية بمفردها. وبالتالي، هناك حاجة إلى إرساء الشراكات والتعاون على جميع المستويات، بما في ذلك إشراك القطاع الخاص بشكل منهجي،¹⁵ انطلاقاً من أصحاب الحيازات الصغيرة إلى مشغلي الثروة الحيوانية الرئيسيين الذين ستشكل مواقفهم وسلوكياتهم في نهاية المطاف معالم تحوّل قطاع الثروة الحيوانية. وتستفيد المنظمة، من خلال إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، من دورها الموثوق كوسيط محايد وسلطتها لعقد الاجتماعات بغية تسهيل ودعم الشراكات والتعاون بين العديد من أصحاب المصلحة المختلفين المعنيين بقطاع الثروة الحيوانية.

¹⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021 - 2025. روما.
<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb3352ar>

• وتُعرف المنظمة الابتكار بأنه "العملية التي يستعين فيها أفراد أو منظمات بمنتجات أو عمليات أو طرق تنظيم جديدة أو معهودة للمرة الأولى في سياق محدد بهدف زيادة الكفاءة أو القدرة التنافسية أو الصمود في وجه الصدمات أو الاستدامة البيئية، والمساهمة بالتالي في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، أو التنمية الاقتصادية، أو الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية"¹⁶. ويجب تسهيل الابتكار وتسريعه لتحقيق تحوّل مستدام في قطاع الثروة الحيوانية. وتقوم المنظمة، من خلال إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، بنشر المعلومات وتسهيل تبادل المعرفة بين أعضائها في ما يتعلق بكل من الابتكارات الحالية والناشئة. كما تقدم الدعم وتنفذ مشاريع وبرامج تخص الممارسات والأساليب المبتكرة التي يمكن توسيع نطاقها لاحقاً من خلال تنفيذ السياسات والاستثمارات المناسبة.

11- وتتلق الركيزة الخامسة باتباع نهج شامل يأخذ في الاعتبار أبعاد الاستدامة المتعددة لنظم الثروة الحيوانية على طول سلسلة القيمة بأسرها.

- يتطلب التحوّل المستدام للثروة الحيوانية النظر في الوقت نفسه في العواقب الاجتماعية والاقتصادية والبيئية والصحية العامة لأي ممارسة أو سياسة أو استثمار، بغية فهم الفوائد والمقايضات بشكل كامل وتحسينها.
- ويتطلب دعم التحوّل المستدام للثروة الحيوانية النظر في العلاقات والصلات بين جميع مراحل سلسلة القيمة، انطلاقاً من الإنتاج، ومروراً بالتجهيز والنقل، ووصولاً إلى الاستهلاك.
- وبموجب إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، تتبع المنظمة نهجاً متعدد التخصصات من خلال إشراك أصحاب المصلحة من خلفيات ووجهات نظر مختلفة ولكسر التوقعات وضمان أن تؤدي الممارسات المتبعة في قطاع الثروة الحيوانية وسياساته واستثماراته إلى دعم التحوّل المستدام الفعلي في هذا القطاع.

12- ويمثل إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية إطاراً شاملاً لتسهيل التنسيق والتكامل والروابط بين البرامج والأنشطة الحالية التي تستهدف أبعاداً متعددة للثروة الحيوانية، بدءاً من تعزيز الإنتاجية مع تنفيذ نهج "صحة واحدة" واستخدام الموارد الطبيعية على نحو كفؤ ومتساوٍ، وصولاً إلى تحسين سبل كسب عيش أصحاب المصلحة، إناثاً وذكوراً على حدّ سواء من مختلف الأعمار، لأغراض توفير أغذية حيوانية آمنة ومغذية.

13- ولا بد أيضاً من الاستفادة من إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية من أجل وضع أداة عملية ذات توجه عملي لتوجيه السياسات والاستثمارات في مجال الثروة الحيوانية وتسريع عملية التحوّل المستدام في مجال الثروة الحيوانية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

رابعاً- آفاق المستقبل – الحاجة إلى العمل لتسريع التحوّل المستدام للثروة الحيوانية

14- طلبت لجنة الزراعة، في دورتها السابعة والعشرين، من المنظمة "إصدار تقييم عالمي شامل ومستند إلى العلوم والأدلة لمساهمة الثروة الحيوانية في تحقيق الأمن الغذائي والنظم الغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية"¹⁷ (في ما يلي "التقييم"). وجرى توخي إجراء التقييم بناءً على أربع وثائق يتألف منها.

¹⁶ منظمة الأغذية والزراعة، 2022. استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار. روما. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc2273ar>

¹⁷ الفقرة 14 من الوثيقة C/2021/21. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/ne021ar>

15- وتتناول الوثيقة المعروضة للنقاش التقييم العالمي لمساهمة الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة والتغذية والأنماط الغذائية الصحية¹⁸ تفاصيل حالة عمل المنظمة في هذا التقييم. ونشرت المنظمة في عام 2023 أول وثيقة يتألف منها التقييم عن مساهمة الأغذية ذات المصادر الحيوانية البرية في الأنماط الغذائية الصحية من أجل تحسين النتائج التغذوية والصحية.¹⁹ وستُتاح مسودة الوثيقة 2 التي يتألف منها التقييم حول دوافع العرض والطلب على الأغذية ذات المصادر الحيوانية البرية، ومسودة الوثيقة 3 التي يتألف منها التقييم حول مساهمة قطاع الثروة الحيوانية في الأمن الغذائي والنظم الزراعية والغذائية المستدامة، على الموقع الإلكتروني للجنة الفرعية كوثقتين أساسيتين لكي يبدي الأعضاء تعليقاتهم عليهما، قبل الدورة الثانية للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة.²⁰

16- ولم يبدأ العمل بعد على الوثيقة الرابعة والأخيرة التي يتألف منها التقييم والتي من المتوقع أن تحمل عنوان "خيارات التغيير المستدام لقطاع الثروة الحيوانية من أجل المساهمة بشكل أفضل في تحقيق الأمن الغذائي والأنماط الغذائية الصحية والتغذية". ووافقت لجنة الزراعة، في دورتها الثامنة والعشرين، على المسودة المنقحة لبرنامج العمل المتعدد السنوات للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية (2022-2025).²¹ ومن المتوقع، رهناً بتوافر التمويل، أن يتم إعداد الوثيقة الرابعة التي يتألف منها التقييم وأن يتم من ثم تقديم وثيقة توليفية للوثائق الأربع التي يتألف منها التقييم في الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة في عام 2026.

17- ومن المتوقع أن تكون السياسات والاستثمارات والإجراءات أكثر اتساقاً وأن يكون لها تأثير أكبر بكثير إذا استرشدت بأداة عالمية موجهة نحو العمل. وفي المقابل، سوف يرحّب جميع أصحاب المصلحة في قطاع الثروة الحيوانية بهذا وستبنيونه على نطاق أوسع إذا كان جامعاً وشاملاً وقائماً على أسس علمية وإذا كان نتيجة مفاوضات بشأنه من جانب الأعضاء.

18- ولتسريع عملية التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، بدلاً من إعداد الوثيقة 4 التي يتألف منها التقييم ومناقشتها في الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة في عام 2026، كما كان متوقعاً في الأصل، يُقترح وضع "خطة عمل عالمية للتحوّل المستدام للثروة الحيوانية" عن طريق التفاوض (في ما يلي "خطة العمل العالمية") مع إمكانية اعتمادها في الدورة نفسها.

19- وستركز خطة العمل العالمية على نتائج واستنتاجات الوثائق الثلاث التي يتألف منها التقييم.²² وستُحدد الأولويات والإجراءات الوطنية والإقليمية والعالمية التي يمكن أن يتخذها الأعضاء والمنظمة وأصحاب المصلحة الآخرون لتسريع التحوّل المستدام لقطاع الثروة الحيوانية ومساهمتها في تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وستعمل خطة العمل العالمية أيضاً على تفعيل إطار التحوّل المستدام للثروة الحيوانية، مما يضمن إرساء علاقات تآزر بين عمل المنظمة والإجراءات التي يتخذها أصحاب المصلحة الآخرون في قطاع الثروة الحيوانية. وتتمتع المنظمة بالفعل بخبرة في وضع خطة عمل عالمية

¹⁸ الوثيقة COAG:LI/2024/2. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/np489ar>.

¹⁹ FAO. 2023. *Contribution of terrestrial animal source food to healthy diets for improved nutrition and health outcomes – An evidence and policy overview on the state of knowledge and gaps*. Rome, FAO. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc3912en>

²⁰ <https://www.fao.org/coag/sub-committee-on-livestock/second-session/ar/>

²¹ الوثيقة COAG/2022/21. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/nj142ar>

²² الوثيقة COAG:LI/2024/2. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/np489ar>.

متفاوض عليها في قطاع الثروة الحيوانية، حيث سبق أن وضعت خطة العمل العالمية للموارد الوراثية الحيوانية²³ وتفاوض حولها أعضاء المنظمة واعتمدت في عام 2007.

20- وستكون خطة العمل العالمية طوعية ومكتملة لاستراتيجيات المنظمة وخطط عملها الحالية، بما في ذلك استراتيجية المنظمة للعلوم والابتكار،²⁴ واستراتيجية المنظمة لإشراك القطاع الخاص،²⁵ واستراتيجية المنظمة الخاصة بتغير المناخ للفترة 2022-2031،²⁶ واستراتيجية المنظمة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية²⁷ ورؤية منظمة الأغذية والزراعة واستراتيجيتها للعمل في مجال التغذية.²⁸

21- وفي حال أيد الأعضاء وضع خطة العمل العالمية، فمن المقترح أن توضع من خلال النهج التشاركي التالي وتبعاً للجدول الزمني المؤقت التالي:

- تعدد أمانة اللجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة مسودة مجموعة من الأولويات والإجراءات، بناءً على تجميع نتائج الوثائق الثلاث التي يتألف منها التقييم، والتي ستكون جاهزة بحلول نهاية عام 2024.
- تُعقد في الفترة من يناير/كانون الثاني إلى يونيو/حزيران 2025 مشاورات إقليمية لجميع أقاليم المنظمة. وقد تكون هذه المشاورات حضورية أو افتراضية، رهناً بتوافر التمويل. وبالإضافة إلى الأعضاء، ستشمل المشاورات أيضاً أصحاب المصلحة المعنيين في قطاع الثروة الحيوانية.
- تُناقش بعد ذلك خطة العمل العالمية المنقحة في جلسة استثنائية مخصصة للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة والتي ستعقد في أكتوبر/تشرين الأول 2025.
- تتم مراجعة خطة العمل العالمية مرة أخرى بعد الجلسة الاستثنائية المخصصة وتعرض على الأعضاء وأصحاب المصلحة لإبداء التعليقات عليها وتقديم الاقتراحات بشأنها، في موعد أقصاه نهاية شهر يناير/كانون الثاني 2026.
- تخضع بعد ذلك خطة العمل العالمية للمراجعة مرة أخرى، بناءً على التعليقات والاقتراحات الواردة، والتي ستناقش في الدورة الثالثة للجنة الفرعية المعنية بالثروة الحيوانية التابعة للجنة الزراعة في يونيو/حزيران-يوليو/تموز 2026. ويمكن للأعضاء أن يوصوا لجنة الزراعة باعتماد خطة العمل العالمية في هذه الدورة. ويمكن للأعضاء بعد ذلك استخدام خطة العمل العالمية لوضع خطط العمل الوطنية الخاصة بهم.

FAO. 2007. *Global Plan of Action for Animal Genetic Resources and the Interlaken Declaration*. Rome. ²³

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/a1404e>

²⁴ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. *استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة للعلوم والابتكار*. روما.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc2273ar>

²⁵ منظمة الأغذية والزراعة. 2021. *استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لإشراك القطاع الخاص للفترة 2021 - 2025*. روما.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cb3352ar>

²⁶ منظمة الأغذية والزراعة. 2022. *استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة الخاصة بتغير المناخ 2022-2031*. روما.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/cc2274ar>

²⁷ منظمة الأغذية والزراعة. 2020. *استراتيجية منظمة الأغذية والزراعة لتعميم التنوع البيولوجي عبر مختلف القطاعات الزراعية*. روما.

<https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/ca7722ar>

²⁸ الوثيقة 1. Rev. 130/5. PC. <https://openknowledge.fao.org/handle/20.500.14283/ne853ar>